هو المقتدر على ما يشآء

كتاب كريم من لدن رب العالمين الى الذين آمنوا بهذا النباء العظيم انه تذكرة لمن اهتدى و ذكر من لدنا لمن اقبل الى مولى العارفين ان الذين اوتوا بصآئر من الله اولئک يعرفون الحق و لا تمنعهم سبحات المشركين يرون انوار الملكوت كما يرون الشمس فى وسط السمآء الا انهم من المقربين طوبى لمن نبذ الدنيا و ركب السفينة الحمرآء بسلطان الاسمآء انه من اهل البهآء كذلک نزل بالحق من لدن منزل البيان و يشهد بذلک من انصف فى امر الله وكان من الشاهدين قد ارسلنا عليا و بشركم قدام الوجه بالملكوت و ناداكم فى برية الاحدية و دعاكم الى الله المقتدر العلى العظيم لولاه لا ينبغى لاحد ان يعترض على هذا الظهور و كيف بعد الذى نزلنا البيان و زيناه بطراز ذكرى العزيز البديع قل يا قوم اتدعون الاسمآء و تدعون موجدها ان هذا الا خطأ كبير قوموا لنصرة امر الله ثم ادعوا الناس الى هذا المنظر الكريم قل اتخوفكم سطوة الذين ظلموا بعد الذى ترون قدرة ربكم العزيز الحميد ان اقتدوا ربكم الرحمن انه فى البلية الكبرى يدعو الناس الى الحق و ما منعه ظلم الذين ظلموا و لا ضر المشركين ان ربكم الرحمن يحفظ من يشآء و لو يكون فى فم الثعبان لعمرى لن تتحرک ورقة الا بعد اذنه انه لهو المقتدر القدير و الذى اتى ميقاته يدركه الموت و لو يكون فى حصن متين ليس النصر بالمجادلة بل الموعظة الحسنة ان ربک لهو الغفور الرحيم سبقت رحمته غضبه لذا حملنا الشدآئد من كل دنى بعد الذى فى قبضتنا ملكوت السموات و الارضين اياكم ان ترتكبوا ما تحدث به الفتنة ان اتحدوا على الامر و لا تكونن من المختلفين بالاتحاد ينكسر ظهر الذين كفروا بمالک الايجاد هذا ما ينفعكم ان انتم من الموقنين ما اردنا لكم الا ما يقربكم الى الله ان اسمعوا الحق و لا تتبعوا خطوات الشياطين انک انت يا ايها الذاكر بذكرى و الناظر الى وجهى بلغ الناس ما امرت به لعل تهزهم رياح الفردوس و تقلبهم الى قبلة العالمين غسل الناس بمآء المعانى الذى اودعناه فى الآيات لعمرى انه لمآء الحيوان قد انزله الرحمن من سمآء الفضل لحيوة العالمين قد قضت الليلة التى فيها وصى

الله من حوله ان اجتمعوا فی ظل ما ارتفع من هذه السدرة الالهیة کذلک وصیناکم من قبل طوبی للفآئزین ایاکم ان تختلفوا فی امر الله و تتبعوا اوهام المریبین انه مع من یذکرنی و ینصر هذا الامر الذی منه فاحت نفحة الرحمن بین العالمین